تقدير الذات وعلاقته بالاتجاه نحو السلوك القيادي

لدى تلميذات الطور المتوسط

أ. دودو بلقاسم أ. ناجم نبيل جامعة قاصدي مرباح- ورقلة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين كل من تقدير الذات والاتجاه نحو السلوك القيادي لدى تلميذات الطور المتوسط، وتسليط الضوء على الدافع نحو السلوك القيادي، ومن اجل ذلك قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته موضوع الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة 68 تلميذة، كما استخدم الباحثان مقياس السلوك القيادي للدكتور "**سامي محسن الختاتنة**" والذي يتضمن 43 عبارة مقسمة على ستة ابعاد، ومقياس تقدير الذات والذي يتضمن 25 عبارة كأدوات رئيسية في هذه الدراسة، وبعد القيام بالدراسة الاساسية توصل الباحثان الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الاتجاه نحو السلوك القيادي وتقدير الذات لدى تلميذات الطور المتوسط.

الكلمات الدالة: الاتجاه، السلوك القيادي، تقدير الذات، التلميذات.

Summary:

The aim of this study is to identify the relationship between the attitudes toward leadership behavior and self-esteem among middle school students and to highlight the motivation towards leadership behavior. Therefore, the researchers used the descriptive approach to suit the subject of the study. The researchers used the measure of leadership behavior of Dr. "Sami Mohsen Alkhatatneh", which includes 43 words divided into six dimensions, and the self-assessment scale, which includes 25 words as the main tools in this study. After conducting the basic study, the researchers found a positive relationship and a statistical function between the direction Towards leadership behavior and self-esteem among middle-stage students.

Key words: direction, leadership behavior, self-esteem, girls

1- اشكالية الدراسة:

إن موضوع تقدير الذات مركزا هاما في نظريات الشخصية، كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلوك، إن مفهوم تقدير الذات نابع من الحاجات المهمة للإنسان، وقد أشار إليها العديد من المنظرين في مجال علم النفس بوجه عام، أمثال "**ماسلو**" **Maslow**، إذ صمم سلم الحاجات، وتقع الحاجة لتقدير الذات وتحقيقها في أعلاه، كما أن الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا فإن فكرة الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسة التي تقوم عليها شخصيته.

يعتبر موضوع الاتجاهات من أهم مواضيع ميدان علم النفس لأن الاتجاهات تعتبر محددات موجهة ذلك من خلال معرفة طبيعة اتجاه الفرد نحو موضوع معين أو موقف معين يمكننا التنبؤ بوجهة سلوكه في حالة تعرضه لمنبه أو موقف وتوفر الفعل أمامه فإذا كان الفرد محل اتجاهات ايجابية نحو موضوع معين فان سلوكه سيتسم بالحيوية والنشاط في سبيل تحقيق هذا الموضوع، أما إذا كان يحمل اتجاهات سلبية فان نشاطه سيتسم بالخمول والتردد في سبيل تحقيق هذا الموضوع.

إن موضوع القيادة يعتبر إحدى المواضيع النفسية الاجتماعية، ولقد اهتم العلماء الباحثين في مجال علم النفس الرياضي بالقيادة بصفة عامة وبالقائد بصفة خاصة وقاموا على أثرها بتطبيق بعض الاستخبارات وقوام الشخصية عند بعض القادة في المجال الرياضي في مختلف الأنشطة الرياضية محاولين التعرف على الظاهرة الاجتماعية وأهم مميزاتها، ويكاد يتفق العديد من الباحثين على أن الفرق بين النجاح والفشل في العديد من الأنشطة وخاصة الرياضية يرجع إلى مدى قدرة وفعالية القيادة كما ترتبط بمجموعة من العوامل التي تؤثر باستثارة وتوجيه سلوك الرياضي وهو ما يعرف بالدافعية والتي يقصد بها العوامل التي تدفع وتوجه سلوك الفرد نحو هدف ما ويعتبر تقدير الذات إحدى هذه العوامل التي يسعى الرياضي للوصول إليها، وبالنظر لتأثير تقدير الذات على موقع الفرد في الجماعة ومن خلال دور القائد في الجماعة فإننا نطرح التساؤل الآتي:

هل هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والاتجاه نحو السلوك القيادي لدى تلميذات الطور المتوسط ؟.

1-1- التساؤلات الجزئية:

1- هل توجد علاقة بين تقدير الذات والرغبة في الإنجاز وتحقيق الأهداف لدى تلميذات الطور المتوسط ؟.

2- هل توجد علاقة بين تقدير الذات والقدرة على تنظيم الجماعة لدى تلميذات الطور المتوسط ؟.

3- هل توجد علاقة بين تقدير الذات والقدرة على الاتصال وتبادل المعلومات لدى تلميذات الطور المتوسط ؟.

4- هل توجد علاقة بين تقدير الذات والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلميذات الطور المتوسط ؟.

5- هل توجد علاقة بين تقدير الذات والقدرة على تدعيم العلاقة الاجتماعية داخل الجماعة لدى تلميذات الطور المتوسط ؟.

6- هل توجد علاقة بين تقدير الذات والقدرة على حل المشكلات التي تواجه الجماعة لدى تلميذات الطور المتوسط ؟.

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين تقدير الذات والتوجه نحو السلوك القيادي لدى تلميذات الطور المتوسط.

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- توجد علاقة ارتباطية ودالة احصائيا بين تقدير الذات والرغبة في الإنجاز وتحقيق الأهداف لدى تلميذات الطور المتوسط.

2- توجد علاقة ارتباطية ودالة احصائيا بين تقدير الذات والقدرة على تنظيم الجماعة لدى تلميذات الطور المتوسط.

3- توجد علاقة ارتباطية ودالة احصائيا بين تقدير الذات والقدرة على الاتصال وتبادل المعلومات لدى تلميذات الطور المتوسط.

4- توجد علاقة ارتباطية ودالة احصائيا بين تقدير الذات والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلميذات الطور المتوسط.

5- توجد علاقة ارتباطية ودالة احصائيا بين تقدير الذات والقدرة على تدعيم العلاقة الاجتماعية داخل الجماعة لدى تلميذات الطور المتوسط.

6- توجد علاقة ارتباطية ودالة احصائيا بين تقدير الذات والقدرة على حل المشكلات التي تواجه الجماعة لدى تلميذات الطور المتوسط.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف علة العلاقة بين تقدير الذات والتوجه نحو السلوك القيادي لدى تلميذات الطور المتوسط.
- التعرف على مستوى تقدير الذات لدى التلميذات.
- التعرف على الدافع نحو السلوك القيادي.

4- حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بمجموعة من المحددات يمكن توضيحها في ما يلي:

4-1- الحدود المكانية: وهي متوسطة الشهيد برهوم الطاهر ببلدية بئر العاتر بولاية تبسة.

4-2- الحدود البشرية: وهم تلميذات السنة الثالثة متوسط.

4-3- الحدود الزمنية: وهي الفترة الممتدة من جانفي 2017 الى ماي 2017.

ثانيا: الدراسات السابقة والمشابهة:

01- دراسة "آلان قادر رسول" (2004):

- **العنوان:** "مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك التنافسي والأداء الفني لدي لاعبي كرة القدم"
- **هدفت الدراسة إلى:**
- بناء مقياس لمفهوم الذات لدى عينة البحث.
- التعرف على الذات لدى لاعبي أندية إقليم كردستان بكرة القدم.
- التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك التنافسي لدى عينة البحث.
- التعرف على التوافق بين مفهوم الذات الإيجابية والسلبية والنجاح والفشل في الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى عينة البحث.
- **المنهج:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي، وتكونت عينة البحث من لاعبي أندية الدرجة الأولى لإقليم كردستان بكرة القدم والبالغ عددهم (75) لاعبا، أما وسائل جميع البيانات فقد تكونت من مقاييس (هاريس) للسلوك التنافسي، فضلا عن المقياس المعد لمفهوم الذات واختبارات المهارات الأساسية.
- **الوسائل الاحصائية:** استخدام الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، اختبار "ت"، اختبار "ك2".
- **الاستنتاجات:** توصل الباحث للاستنتاجات الآتية:
- يوجد الارتباط المعنوي بين المفهوم الذات والسلوك التنافسي.
- وجود ارتباط معنوي بين مفهوم الذات وبعض المهارات الأساسية.
- وجود ارتباط معنوي بين السلوك التنافس وبعض المهارات الأساسية.

2- دراسة "بوكر وان" (2006)[1]:

- **العنوان:** "العلاقة بين المشاركة الرياضية وتقدير الذات في مرحلة المراهقة المبكرة".
- **الهدف:** أجريت الدراسة في كندا وهدفت إلى:

[1]- بوكر وان: العلاقة بين المشاركة الرياضية وتقدير الذات في مرحلة المراهقة المبكرة، الجزائر، 2006، ص 12.

- معرفة العلاقة بين تقدير الذات (المظهر، الكفاءة البدنية) والمشاركة الرياضية، مع اهتمام خاص بالدور الممكن لتقدير الذات البدنية.

- معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات البدنية حسب متغير الجنس.

تكونت عينة البحث من 383 طالبا (167 فتيان، 215 بنت) في الصفوف من 5-8.

- **النتائج:** أظهرت النتائج ما يلي:

- لتقدير الذات البدنية وساطة في العلاقة بين المشاركة الرياضية وتقدير الذات العامة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات البدنية تعزي لمتغير الجنس.

3- دراسة نصر حسين عبد الأمير 2011:

- **العنوان:** " تقدير الذات وعلاقته بالأداء المهاري للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة".

- **الهدف:** هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف على مستوى تقدير الذات والأداء المهاري للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة.

2- إيجاد العلاقة بين المستوى تقدير الذات والأداء المهارى للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة.

3- المقارنة بين مستوي تقدير الذات والأداء المهاري بين الناشئين والشباب بكرة السلة.

وأعتمد الباحث على المنهج الوصفي للبحث، وكانت العينة هي أن إختار الباحث ناشئة وشباب نادي الحلة بكرة السلة وبأعمار (15-16) عاما للناشئين، و(17-18)عاما للشباب والمشاركة ضمن نشاطات الاتحاد المركزي بكرة السلة للموسم (2010-2011) وقد بلغ عدد أفراد العينة (40) لاعب (20) لاعب من الناشئين و(20) لاعب من الشباب وهم يمثلون ما نسبته (14.7) من المجتمع الاصلي البالغ (136) لاعب لكل فئة.[1]

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الارتباط سبيرمان، اختيار (ت) ستيودنت.

توصل الباحث إلى استنتاجات أهمها:

1- عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوي تقدير الذات والأداء المهاري للناشئين والشباب.

2- عدم وجود فروق معنوية في مستوي تقدير الذات بين اللاعبين الناشئين والشباب.

1- يحي قذيفة: تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجه الرياضي لتلاميذ أقسام التربية البدنية، مذكرة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014، ص 18.

6- المنهج المتبع:

يهتم المنهج الوصفي الارتباطي بجمع اوصاف دقيقة علمية للظاهرات لمدروسة، ووصف لوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسة الشائعة ولتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الافراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف ايضا الى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة.[1]

وعلى هذا الاساس قام الباحثان باعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته موضوع البحث قيد الدراسة.

7- مجتمع وعينة الدراسة:

7-1- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلميذات السنة الثالثة بالطور المتوسط الذين يزاولون دراستهم على مستوى متوسطة الشهيد برهوم الطاهر وذلك للسنة الدراسية 2016-2017، وقد بلغ عددهم 82 تلميذة.

7-2- عينة الدراسة:

إن اختيار العينة من أهم المشكلات التي تواجه الباحث، فالنتائج العلمية تتوقف على مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي و جميع فئاته، حيث أن العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، حيث إن استعمال العينة يوفر الكثير من الوقت والجهد على الباحث، و يسهل الوصول الى النتائج بسرعة.[2]

وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وهي التي يتم اختيار مفرداتها من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية بهدف تجنب التحيز الناتج عن اختيار المفردات،[3] وهذا حتى تكون هناك فرص متساوية للاختيار والابتعاد عن التحيز قدر الامكان، وقد بلغت عينة الدراسة 68 أي بنسبة تقدر بـ (82.93٪).

8- ادوات الدراسة:

8-1- المقياس:

لقد تم اختيار المقياس (مقياس تقدير الذات، ومقياس التوجه نحو السلوك القيادي) كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الوضعية والتحليلية الذي يسهم الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

---

[1]- محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن بهي: طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في لمجلت لتربوية والنفسية والرياضية، بدون طبعة، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، ص 97.

[2]- عبد المجيد لطفي: علم الاجتماع، الطبعة السابعة، دار المعارف، القاهرة، 1976، ص 353.

[3]- شرف الدين خليل: الإحصاء الوصفي، بدون طبعة، مكتب الأبحاث والدراسات الاقتصادية ، بدون سنة، ص 13.

01- مقياس تقدير الذات للدكتور سامي محسن الختاتنة: تم بناء مقياس تقدير الذات لمحاولة التعرف على مدى تقدير اللاعبين لذاتهم ويتضمن المقياس (25) عبارة، يجيب عليها اللاعب ببدائل الإجابة (أبدا- نادر جدا- قليلا- أحيانا- مرات كثيرة - معظم الوقت- كل الوقت).

02- مقياس الاتجاه نحو السلوك القيادي للدكتور سامي محسن الختاتنة:[1] يحتوي المقياس على 43 فقرة يجيب عليها اللاعب ببدائل (لست متأكد، غير موافق، موافق) مقسمة على ست أبعاد وهم:

1- بعد الإنجاز وتحقيق الأهداف.

2- بعد تنظيم الجماعة.

3- بعد تنظيم العلاقة الاجتماعية داخل الجماعة.

4- بعد الاتصال وتبادل المعلومات.

5- بعد اتخاذ القرار.

6- بعد حل المشكلات التي تواجه الجماعة.

9- الشروط العلمية للأدوات:

9-1- مقياس تقدير الذات:

- **الصدق الذاتي:** بعد توزيع مقياس تقدير الذات على العينة الاستطلاعية للدراسة و التي تكونت من (12) فرد تم التوصل إلى معامل الصدق الذاتي و الذي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات و في هذه الدراسة سجلنا معامل صدق ذاتي لمقياس تقدير الذات يقدر بـ: 0,713 و هو معامل عالي يدل على أن المقياس صادق بدرجة كبيرة.

- **الثبات:**

- **حساب الثبات من خلال معامل ألفا-كورنباخ :** بعد تطبيق معادلة كورنباخ على مقياس تقدير الذات ككل تم التوصل الى قيمة الفا و التي تقدر بـ: 0,693 وهو يؤكد ثبات المقياس من خلال هذه الطريقة.

9-2- مقياس التوجه نحو السلوك القيادي:

الصدق: يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء بحث ما، حيث تعتبر أداة البحث صادقة إذا كانت تقيس الشيء الذي وضعت من أجله، و الصدق من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد منها الباحث عند وضع اختباراته.[2]

1- سامي محسن الختاتنة: دليل الاختبارات النفسية والتربوية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013، ص 279.

2- مروان عبد المجيد ابراهيم: اسس البحث العلمي، الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الاردن، 2000، ص 43.

- صدق الاتساق الداخلي:

ويمكن التوصل إليه من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين كل بعد و الدرجة الكلية للمقياس، و هو ما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (01): معاملات صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوجه نحو السلوك القيادي:

الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.01
1- بعد الإنجاز وتحقيق الأهداف	0,627**	دال إحصائيا
2- بعد تنظيم الجماعة	0,497**	دال إحصائيا
3- بعد تنظيم العلاقة الاجتماعية داخل الجماعة	0,608**	دال إحصائيا
4- بعد الاتصال وتبادل المعلومات	0,685**	دال إحصائيا
5- بعد اتخاذ القرار	0,718**	دال إحصائيا
6- بعد حل المشكلات التي تواجه الجماعة	0,723**	دال إحصائيا

(دال احصائيا عند 0.01)**

يتبين من النتائج المتضمنة في الجدول السابق أن جميع قيم الارتباطات دالة إحصائيا، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، وأن هذه الأبعاد تشترك معا في قياس التوجه نحو السلوك القيادي وهو ما يؤكد ان أبعاد المقياس تقيس ما وضعت لأجله.

ثانيا: الثبات:

ان ثبات الاختبار يعطي مؤشر جيد للباحث على إمكانية الاعتماد على الاختبار في الدراسة حيث أن الاختبار يعد ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة وتحت نفس الظروف والشروط.[1]

- حساب الثبات من خلال معامل ألفا-كورنباخ:

ويتم التأكد من ثبات المقياس في هذه الحالة عن طريق حساب معامل ألفا-كرونباخ و ذلك سواء لدرجات الأبعاد أو لدرجات العبارات في كل بعد على حدة للتأكد من ثبات الأبعاد الفرعية و بنود المقياس خاصة إذا كانت لها معاني متمايزة.[2]

ولقد تم حساب معاملات ثبات المقياس الكلي التوجه نحو السلوك القيادي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لتحليل استجابات أفراد العينة الاستطلاعية وتم التوصل إلى معامل ثبات يقدر بـ:0.699 وهي دلالة على الثبات العالي للمقياس.

1- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس و مبادئ البحث العلمي، الطبعة الاول ، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص 165.

2- عبد الرحمن سعد: القياس النفسي، الطبعة الاولى، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983، ص 207.

10- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الجدول رقم (02): يوضح العلاقة بين تقدير الذات والتوجه نحو السلوك القيادي لدى تلميذات الطور المتوسط:

الفرضيات	المتغيرات	قيمة p المحسوبة	مستوى الدلالة	التقدير
الفرضية العامة	تقدير الذات التوجه نحو السلوك القيادي	0.176	0.049	دال احصائيا
الفرضية الجزئية الاولى	تقدير الذات بعد الإنجاز وتحقيق الأهداف	0.212	0.049	دال احصائيا
الفرضية الجزئية الثانية	تقدير الذات بعد تنظيم الجماعة	0.045	0.571	غير دال احصائيا
الفرضية الجزئية الثالثة	تقدير الذات بعد الاتصال وتبادل المعلومات	0.183*	0.000	دال احصائيا
الفرضية الجزئية الرابعة	تقدير الذات بعد اتخاذ القرار	0.202*	0.000	دال احصائيا
الفرضية الجزئية الخامسة	تقدير الذات تدعيم العلاقة الاجتماعية داخل الجماعة	0.203*	0.015	دال احصائيا
الفرضية الجزئية السادسة	تقدير الذات بعد حل المشكلات التي تواجه الجماعة	0.215	0.105	غير دال احصائيا

- الفرضية العامة:

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) الذي يبين العلاقة بين تقدير الذات والتوجه نحو السلوك القيادي توصلنا إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بينهما، حيث وجدنا قيمة P المحسوبة (0.176) بمستوى دلالة (0.049).

حيث أكد الدكتور "**طارق محمد بدر الدين**" أن القيادة عملية اجتماعية يتم خلالها التفاعل بين فرد يأخذ دور القائد، وجماعة تأخذ دور التابعين وقد تنشأ عملية القيادة بصورة تلقائية من خلال ذلك التفاعل الذي يتم بين أفراد الجماعة في سعيهم لإشباع حاجاتهم من الانضمام للجماعة.

وإذا كان لكل فرد في الجماعة دور يقوم به أثناء عملية التفاعل، فالقيادة تمثل أحد تلك الأدوار التي يقوم بها القائد أثناء تفاعله مع غيره من أعضاء الجماعة، ويتسم القائد بالقدرة على التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم من أجل تحقيق أ هداف وحاجات الجماعة التي يقودها.

إن القيادة عملية تتضمن التأثير والتأثر، التأثير في أنشطة الجماعة وسلوكها لتحقيق هدف معين، وفي نفس الوقت يتأثر القائد بحاجات واهتمامات الأفراد الذي يقودهم.[1]

- الفرضية الجزئية الاولى:

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) الذي يبين العلاقة بين تقدير الذات بعد الإنجاز وتحقيق الأهداف توصلنا إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بينهما، حيث وجدنا قيمة P المحسوبة (0.212) بمستوى دلالة (0.049).

وهذا ما اشار له "**باندورا**" ان تقدير الذات لها تأثير بارز في السلوك وان الفعالية الذاتية تحقق للفرد النتائج والاهداف المرغوبة وتساعده في بلوغ السلوك التكيفي، فهي موقف داخلي يقوم على القول ان للفرد قيمة، ولنه متفرد وذو اهمية، فهو معرفتنا لذواتنا وحبنا لها، كما هي بايجابياتها وسلبياتها.[2]

- الفرضية الجزئية الثانية:

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) الذي يبين العلاقة بين تقدير الذات بعد تنظيم الجماعة توصلنا إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بينهما، حيث وجدنا قيمة P المحسوبة (0.045) بمستوى دلالة (0.571).

حيث أشار له "**كارل روجرز**" الذي اعتبر ان تقدير الذات حاجة ايجابية ضرورية وانها الحاجة الاساسية للتقبل، والاحترام، والتعاطف والدفء والحب، وان مشاعر الكفاءة والقابلية للاعتبار تأتي من الناس الاخرين، وفي هذا اشارة واضحة الى التنظيم الاجتماعي الذي يخضع لمعايير تقدير الذات.[3]

1- أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي، مرجع سبق ذكره، ص 156.

2- محمد قاسم: العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال السوريين، العدد السادس، مجلة الطفولة العربية، 2006، ص 12.

3- محمد قاسم: مرجع سبق ذكره، ص 12.

- الفرضية الجزئية الثالثة:

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) الذي يبين العلاقة بين تقدير الذات بعد الاتصال وتبادل المعلومات توصلنا إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بينهما، حيث وجدنا قيمة P المحسوبة (0.183) بمستوى دلالة (0.000).

ويمكن أن نفسر ذلك من خلال ان عملية الاتصال بين البشر عملية أساسية نحس ونفهم من خلالها بيئتنا، بما فيها من أناس، ونضفي عليها معان معينة، ويتأتى تبعا لذلك أن نكون قادرين على التعامل معهم، أي نؤثر فيهم و نتأثر بهم، وهذا كله عن طريق عملية الاتصال والتواصل، ويبقى الفرد المحور الأساسي الذي يدور من حوله وبواسطته كل ما يتم من عمليات اتصالية التي تتطلب عمليات نفسية مختلفة حتى تتفق مع مكونات شخصية الفرد وتتفق مع طابع الشخصية والمجال النفسي الذي يوجد فيه الفرد والجماعة.

ولإنجاح عملية التواصل بين أفراد المجتمع لابد من توفر مهارات نفسية مثل تقدير الذات لتساعد على إنتاج رسالة اتصالية مناسبة، فقوة عناصر الاتصال من مرسل ورسالة ومستقبل واستجابة وتأثير، والتحامها مع بعضها يعطينا اتصالا مؤثرا وناجحا.[1]

- الفرضية الجزئية الرابعة:

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) الذي يبين العلاقة بين تقدير الذات بعد اتخاذ القرار توصلنا إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بينهما، حيث وجدنا قيمة P المحسوبة (0.202) بمستوى دلالة (0.000).

حيث يشير الدكتور "**حسن علاوي**" "أن اللاعب الرياضي عندما يشعر أنه لا يتمتع من الاستقلالية فعندئذ قد يقوم بإلقاء اللوم عل القائد الرياضي في حال فضل أداء اللاعب لآنه لم تتح له فرصة اتخاذ القرار بصورة مستقلة وفي ضوء ذلك فان قيام القائد الرياضي من وقت لأخر بالسماح للاعبين باتخاذ بعض القرارات بصورة مستقلة في بعض المواقف المعينة وكذلك اتخاذ بعض القرارات الأخرى يمكن ان تسهم في إدراك الاعب بأنه القائد ويثق فيه ويحترم رأيه وبالتالي المزيد من الولاء للقائد الرياضي الذي ينتج عنه زيادة إيجابية المناخ النفسي للفريق".

فعلى سبيل المثال قد يفضل بعض اللاعبين المستوى العالي اتخاذ بعض القرارات بأنفسهم لأداء معين في بعض المواقف دون تدخل القائد الرياضي لفرض تفصيلات محددة لأداء والتي ينبغي الالتزام بها بصورة

[1]- ابراهيم ابو عرقوب: الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، الطبعة الاولى، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الاردن، 1993، ص 15.

حرفية نظر لاعتقاد الاعب الرياضي بان مثل هذا الإجراء يساعد على شعوره بالاستقلالية وبالتالي قدرته على تحمل المسؤولية.[1]

- الفرضية الجزئية الخامسة:

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) الذي يبين العلاقة بين تقدير الذات تدعيم العلاقة الاجتماعية داخل الجماعة توصلنا إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بينهما، حيث وجدنا قيمة P المحسوبة (0.203) بمستوى دلالة (0.015).

وهذا ما توصلت له الباحثة "**عبير علي محمد العسيري**" في دراستها الموسومة بالمهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات، حيث توصلت الباحثة الى وجود ارتباط موجب ودال احصائيا بين تقدير الذات ومبدأ التفاعل الاجتماعي، وهذا ان دل على شيء انما يدل على ان الدعم الاجتماعي يخفف من العناء ويزيد من الشعور بالسعادة، وهذا الدعم يوفر تقدير الذات والثقة بها، ويولد المشاعر الايجابية ويقلل من التأثير السلبي للأحداث الخارجية (توافر الدعم والمساعدة).[2]

- الفرضية الجزئية السادسة:

انطلاقا من النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) الذي يبين العلاقة بين تقدير الذات وبعد حل المشكلات التي تواجه الجماعة توصلنا إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بينهما، حيث وجدنا قيمة P المحسوبة (0.215) بمستوى دلالة (0.105).

ويمكن أن نفسر ذلك من خلال أن قدرة القائد الرياضي على الاشتراك في حل المشاكل التي تواجه الجماعة ليس بالضرورة ان تكون لها دافع ايجابي لتقدير الذات عند فقد تتعدد الحلول من قبل أفراد الجماعة مما قد يقلل من شانه ورأي القائد الرياضي، فحل المشكلات يكون مرتبط برأي وحاجات الجماعة أكثر من ارتباطه برأي الفرد الواحد، ويرى الدكتور "**خير الدين على عويس**" أنه اذا استطاع احد اعضاء الجماعة مساعدة جماعته في وقت معين على تشخيص حاجاتها واشباعها فانه يكون القائد الوظيفي للجماعة في ذلك الوقت يمكن أن تكون القيادة لمجموعة من الأفراد، كما يمكن أن تكون لفرد واحد وبمعنى هذا ان القيادة في جماعة قد تنتقل من شخص الى أخر باختلاف المشكلات، و باختلاف جوانب المشكلة الواحدة التي تعالجها الجماعة إذ ليس هناك شخص واحد يعرف عن كل المشاكل أكثر يعرفه غير من أفراد الجماعة، اذ أنه يوجد أفراد يفوقون

[1]- المرجع نفسه: ص 75.

[2]- عبير علي محم العسيري: المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، ص 122.

غيرهم من أفراد الجماعة في الإحساس بحاجاتها وفي خدمة أغراضها وغالب ما يلعب هؤلاء الأفراد الدور القيادي دون أن يعرف أفراد الجماعة.[1]

11- التوصيات والاقتراحات:

من خلال البحث الذي قمنا به حول تقدير الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك القيادي لدى لاعبي تلميذات الطور المتوسط، ودراسة العلاقة بين الأبعاد المرتبطة بموضوع البحث توصلنا للإجابة على فرضيات البحث.

وبالتالي تحصلنا على الاستنتاجات التي تساعد الباحثين من بعدنا في الاطلاع عليها والاستفادة منها كمنطلق جديد أو كدراسة سابقة ثم تليها التوصيات والاقتراحات والتي ستكون على النحو التالي:

أولا: التوصيات:

- الاهتمام بالقائد الرياضي ضرورة حتمية، وتدوير هذا الدور من الذكور الى الاناث والعكس.
- توجيه التلميذات بشكل اكبر، ومنح الفرصة لهم للمشاركة في الأطوار القيادية.
- الاهتمام بالجانب النفسي لدى التلميذات.
- توفير الجو الملائم الذي يسمح للتلميذات بإشباع مختلف حاجاتهم النفسية من خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

ثانيا: الاقتراحات:

- ضرورة وضع برامج خاصة للاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للتلميذات من قبل ادارة النوادي الرياضة.
- بناء برامج تساهم في تطوير السلوك القيادي لدى التلميذات.
- توسيع الدراسات إلى استخدام برامج قائمة على تقدير الذات والسلوك القيادي لمساعدتهم على تخطي المشاكلات والتحديات النفسية والاجتماعية.

- قائمة المراجع المعتمدة:

01- ابراهيم ابو عرقوب: الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، الطبعة الاولى، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الاردن، 1993.

02- حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي: مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية، ط1، منشاة المعارف بالإسكندرية، 1995.

03- خير الدين علي عويس: الاجتماع الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.

[1]- خير الدين علي عويس: الاجتماع الرياضي، مرجع سبق ذكره، ص 232.

04- سامي محسن الختاتنة: دليل الاختبارات النفسية والتربوية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013.

05- شرف الدين خليل: الإحصاء الوصفي، بدون طبعة، مكتب الأبحاث والدراسات الاقتصادية ، بدون سنة.

06- عبد الرحمن سعد: القياس النفسي، الطبعة الاولى، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983.

07- عبد المجيد لطفي: علم الاجتماع، الطبعة السابعة، دار المعارف، القاهرة، 1976، ص 353.

08- عبير علي محم العسيري: المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

09- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس و مبادئ البحث العلمي، الطبعة الاول، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.

10- محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن بهي: طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في لمجلت لتربوية والنفسية والرياضية، بدون طبعة، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000.

11- محمد قاسم: العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال السوريين، العدد السادس، مجلة الطفولة العربية، 2006.

12- مروان عبد المجيد ابراهيم: اسس البحث العلمي، الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الاردن، 2000.

13- يحي قذيفة: تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجه الرياضي لتلاميذ أقسام التربية البدنية، مذكرة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014.

14- أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي، ط1، دار الفكر العربي،2001.

15- محمد حسن علاوي: سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.